

دلائل الإعجاز

وقوله - الوافر - :

(هُمْ حَلَّوْا مِنْ الشَّرَفِ الْمَعْلَى ... وَمِنْ حَسَبِ الْعَشِيرَةِ حَيْثُ شَاؤُوا ...
بُنَاةٌ مَكَارِمٍ وَأُسَاةٌ كَلَامٍ ... دَمَاؤُهُمْ مِنْ الْكَلْبِ الشَّفَاءُ) .

وقوله - طويل - :

(رَأَيْتَنِي عَلَى مَا بِي عُمَيْلَةَ فَاشْتَكَيْ ... إِلَى مَالِهِ حَالِي أَسَرَّ كَمَا جَهَرُ
... غُلَامُ رَمَاهُ بِالْخَيْرِ مُقْبِلًا ... لَهُ سَيِّمِيَاءُ لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ) .

وقوله - طويل - :

(إِذَا ذُكِرَ ابْنَا الْعَنْبَرِيَّةِ لَمْ تَضِقْ ... ذِرَاعِي وَأَلْفَقَى بِاسْتِهِ مَنْ
أُفَاخِرُ) .

(هِلَالَانِ حَمَّالَانِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ ... مِنَ الثَّقَلِ مَا لَا تَسْتَطِيعُ الْأَبَاعِرُ) .

" حَمَّالَانِ " : خبرٌ ثانٍ وليس بصفةٍ كما يكون لو قلتَ مثلاً : رجلانِ حَمَّالَانِ .

ومما اعتدَّ فيه أن يَجِيءَ خَبَرًا قَدْ بُدِيَ عَلَى مُبْتَدَأٍ محذوفٍ قولُهم بعد أن

يَذْكُرُوا الرِّجْلَ : فَتَيَّ مِنْ صَفْتِهِ كَذَا وَأَغَرُّ مِنْ صَفْتِهِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ . كقوله - طويل -

: